

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو البحث الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يخرج عن الاستقصاء الطبيعي الذي لا يتم الحصول على نتائجه من إجراءات الحساب الإحصائي. يمكن استخدام الطريقة الكيفية للكشف عن شيء ما وراء ظاهرة غير معروفة وفهمها تمامًا. يمكن استخدام هذه الطريقة أيضًا لاكتساب المعلومات عن شيء، إبراز تفاصيل معقدة حول الظواهر التي يصعب الكشف عنها بالطريقة الكمية.⁵⁰

عند النظر إلى الواقع، أن يفترض البحث الكيفي إلى الواقع الشامل ولا يمكن فصلها إلى متغيرات البحث. حتى لو كان من الممكن فصلها، فإن متغيرات ستكون كثيرة. وبالتالي، في هذا البحث الكيفي، لا يمكن تطوير أدوات البحث قبل أن تكون مشكلة واضحة. لذلك، في البحث الكيفي، يعتبر الباحث أداة رئيسية في هذا البحث.⁵¹

يتم تضمين هذا البحث في نوع البحث الكيفي الوصفي حيث يتم وصف البيانات وصفيًا لوصف الأعراض والظروف التي تنشأ وفقًا لما هي عليه. لذلك يستخدم الباحثة طريقة التحليل الوصفي غير الإحصائي.

ب. مكان ووقت البحث

بناء على ملاحظات الأولية، أخذ الباحثة موقع في مدرسة سبيل العلوم الثانوية الإسلامية جبارا، مع الاعتبارات، وهي:

⁵⁰ Ismail Suradi Wekke, dkk., *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Yogyakarta: Gawe Buku, 2019), 52.

⁵¹ Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020), 117.

١. مدرسة سبيل العلوم الثانوية الإسلامية هي المؤسسة التعليمية الثانوية الإسلامية التي تنظم أنشطة تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت باستخدام وسائل جوجل ميت.
 ٢. مدرسة سبيل العلوم الثانوية الإسلامية لم يوجد لها البحث العلمي عن مشكلة تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت
- تنفيذ وقت هذا البحث هو فصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

ج. ومصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا لبحث فهو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منها.^{٥٢} وهي:

١. البيانات الأساسية

وفقا ل Sugiyono البيانات الأساسية هي مصادر البيانات يوفر البيانات مباشرة للباحثة.^{٥٣} تحصل الباحثة على مصادر البيانات الأساسية من: مدير المدرسة سبيل العلوم الثانوية الإسلامية، معلم اللغة العربية الصف العاشر، من طلاب الصف العاشر في مدرسة سبيل العلوم الثانوية الإسلامية جبارا.

٢. البيانات الثانوية

ذكر Sugiyono أن البيانات الثانوية هي مصادر لا توفر البيانات مباشرة للباحثة، المثال من أشخاص آخرين.^{٥٤} بل، تم الحصول على البيانات الثانوية من المجلات والكتب والمقالات المتعلقة بالتعليم عبر الإنترنت باستخدام وسائل جوجل ميت.

بينما الكائن في هذا لبحث هي مشكلة تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل جوجل ميت (Google Meet) عبر الإنترنت لدى طلاب الصف العاشر.

⁵² Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 172

⁵³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 137

⁵⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, 137.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أهم خطوة في البحث. لأن الهدف من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة طريقة جمع البيانات، لن تحصل الباحثة على البيانات التي تلي معايير البيانات المتوقعة.⁵⁵ لذلك تستخدم هذه الدراسة ثلاثة أنواع من طريقة جمع البيانات وهي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي شكل من طريقة جمع البيانات دون التلاعب بالكائن قيد الدراسة. يلاحظ الباحثون الأنشطة اللغوية في بيئة المجتمع المرصودة، عادة ما تكون هذه الطريقة مصحوبة بالتسجيل.⁵⁶ (وأضاف لعثمان وبورنومو في حمداني)، فإن الملاحظة هي ملاحظة مع تسجيل منهجي للأعراض المدروسة. الملاحظة هي إحدى طريقة جمع البيانات، إذا: أولاً، وفقاً لأهداف البحث. ثانياً، مخطط لها بشكل منهجي وتسجيلها. ثالثاً، أن يكون موفقاً. للملاحظة هي تتكون عملية من بيولوجية وسيكولوجية. في استخدام طريقة الملاحظة ، أهم شيء هو الاعتماد على ملاحظات وذكريات الباحثة.⁵⁷

تقوم الباحثة بإبداء ملاحظات من خلال القدوم مباشرة إلى المكان الذي فيه دراستها، وهي مدرسة سبيل العلوم الثانوية الإسلامية جبارا. هذه الطريقة التي تستخدمها الباحثة للحصول على بيانات دقيقة حول مشكلة تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل جوجل ميت عبر الإنترنت لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة سبيل العلوم الثانوية الإسلامية جبارا.

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, 308.

⁵⁶ M. Zaim, *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*, (Padang: Sukabina Press, 2014), 88

⁵⁷ Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 123.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات تُستخدم للحصول على المعلومات المباشرة من المصدر وأكثر تعمقًا على عدد أقل من المستجيبين.^{٥٨} وفقًا لميتا روزاليزا، تُستخدم المقابلات للحصول على معلومات لأغراض البيانات الأولية، بالحقائق والمشاعر والمعتقدات والرغبات وما هو مطلوب لتحقيق أهداف البحث.^{٥٩} قبل إجراء المقابلات، تعد الباحثة أدوات مقابلة تسمى إرشادات المقابلة. يحتوي هذا الإرشادات من الأسئلة والإجابة على المستجيبين. حتى تعرف الباحثة على سبيل اليقين المعلومات التي سيتم الحصول عليها، هذه المقابلة وهي المقابلة المنظمة. المقابلة غير المنظمة هي نوع من المقابلات في فئة المقابلة والتي تكون أكثر حرية في تنفيذها من المقابلات المنظمة. لهدف هذه النوع المقابلات هي للعثور عن المشاكل بشكل أكثر انفتاحًا ويُطلب من الذين تمت مقابلتهم إبداء آرائهم. عند إجراء المقابلات، تحتاج الباحثة إلى الاستماع بعناية وتسجيل ما ذكره المستجيبين. في حين المقابلات غير المنظمة هي مقابلات مجانية دون استخدام إرشادات المقابلة بشكل منهجي وكامل، فقط الخطوط العريضة للأسئلة.^{٦٠} في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة المقابلات المنظمة، حيث قامت الباحثة بإعداد أسئلة محددة مكتوبة مسبقًا بشكل رسمي.

٣. الوثائق

طريقة الوثائقية في هذه الدراسة تعني كيفية جمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة. أسهل هذه الطريقة أسهل من طريقة جمع البيانات الأخرى.^{٦١} يهدف التوثيق إلى الحصول على البيانات مباشرة من مكان البحث، بما في ذلك من الكتب والوثائق وتقارير النشاط وغيرها من البيانات ذات الصلة.

⁵⁸ Ismail Suradi Wekke, dkk., *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Yogyakarta: Gawe Buku, 2019), 45.

⁵⁹ Mita Rosaliza, "Wawancara, Sebuah Interaksi Komunikasi dalam Penelitian Kualitatif", *Jurnal Ilmu Budaya* 11, no.2 (2015), 73

⁶⁰ Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif Ilmu Pendidikan Teologi*, (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffary, 2018), 38.

⁶¹ Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 237-140

استخدم الباحثون طريقة التوثيق للحصول على بيانات عن التاريخ والرؤية والرسالة والموقع الجغرافي والهيكـل التنظيمي والوثائق المتعلقة بعملية التعليم اللغة العربية.

هـ. إختبار صدق البيانات

في البحث الكيفي، كضرورة للتحقق من صحة البيانات، يتم اختبار صدق البيانات من خلال الطريقة التالية:⁶²

١. إستمرار الملاحظة

في البحث الكيفي، يجب جمع بيانات صحيحة ودقيقة وكاملة. تجب على الباحثة إظهار المثابرة في متابعة البيانات التي تم الحصول عليها لتعميق النتائج وتفصيلها بعد تحليل البيانات.

٢. التثليث

التحقق من خلال إعادة فحص البيانات. يمكن إعادة التحقيق قبل أو بعد تحليل البيانات. يتم إجراء التثليث هذه لزيادة درجة الثقة في البيانات ودقتها. نفذت عملية التثليث ثلاث استراتيجيات، وهي: أولاً، التثليث الموردي وهي تسعى الباحثة للحصول على معلومات من أكثر من مصدر واحد لفهم البيانات. ثانياً، التثليث الطريقي وهي الجمع بين أو استخدام أكثر من طريقة في تحليل بيانات البحث. ثالثاً، يُستخدم التثليث الوقي في اختبار البيانات من خلال تحقيق البيانات التي يمكن إجراؤها في وقت معين في خلال الملاحظة أو المقابلات أو الأساليب الأخرى في المواقف والأوقات المختلفة.

و. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق عن طريق تنظيم البيانات في فئات،

⁶² Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif Ilmu Pendidikan Teologi*, 134

ووصفها في وحدات، والتوليف، والتجميع في أنماط، واختيار أي منها مهم وما سيتم دراستها، واستخلاص النتائج حتى يتم فهمها بسهولة من قبل أنفسهم والآخرين.^{٦٣} في تحليل البيانات تستخدم الباحثة الإجراء التالي:

١. تقليل البيانات

يعد تقليل البيانات في عملية التفكير الحساسة التي تحتاج إلى الذكاء واتساعاً الرؤية المتسعة والعميقة.^{٦٤} تقليل البيانات وهي التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط. ويتم ذلك، لتسهيل الباحثة في تحليل البيانات.

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات ، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل أوصاف أو موجزات أو مخططات أو علاقات بين الفئات. عرض البيانات الأكثر استخداماً في البحث النوعي هو النص السردى.^{٦٥} سيقدم البيانات بطريقة منظمة بحيث يسهل فهمها.

٣. الخلاصة

الخطوة الأخيرة في هذه الطريقة هي التحقق من البيانات. احتوت الخلاصة على أجوبة قصيرة لكل أسئلة البحث بناءً على البيانات التي تم جمعها. يحتوي الاستنتاج على المعنى الرئيسي للنتائج وفقاً للتركيز الذي تم اقتراحه في المقدمة.^{٦٦} مع هذا، يمكن للباحثة استخلاص النتائج من المعلومات المختلفة التي تم الحصول عليها. بالطبع بعد أن قامت الباحثة بمراجعة جميع البيانات للإجابة على أسئلة البحث من الباحثة.

⁶³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, 335.

⁶⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, 339.

⁶⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, 341.

⁶⁶ Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 276.